

علاقة الرقمنة بإدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار

The Relationship Between Digitalization and Excellence in Performance Management at Tahri Mohammed Bechar University

حاكم أسماء*1

1 جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، asma.hakem@univ-bechar.dz

مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي

تاريخ النشر: 2026/01/16

تاريخ القبول: 2025/12/28

تاريخ الاستلام: 2025/05/17

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية إلى إظهار علاقة الرقمنة بإدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار، ولتبيان حاول إسقاط ذلك على أرض الواقع من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها، ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدنا في تحليل البيانات أساليب الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج SPSS. إذ تجلّى بوضوح مدى ارتباط الرقمنة بإدارة الأداء المتميز حيث طبيعة العلاقة كانت طردية قوية وأهم ما خلصت إليه هذه الدراسة من نتائج نذكر أهمها - :الرقمنة تؤدي إلى تحسين الأداء المتميز في جامعة طاهري محمد بشار من خلال تعزيز كفاءات العمليات التعليمية والإدارية وكذا الخدمات - . استخدام التكنولوجيا الرقمية قد ساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم، ورفع كفاءة الأداء وتقديم خدمات أفضل للطلاب .

كلمات مفتاحية: الرقمنة، متطلبات الرقمنة، الأداء، الأداء المتميز، إدارة الأداء المتميز.

Abstract : This research paper aims to demonstrate the relationship between digitalization and excellence in performance management at Tahri Mohamed Bechar University. To elucidate this, the study projects these findings onto reality through a field investigation. To achieve this objective, the descriptive-analytical approach was adopted, and descriptive statistical methods were employed for data analysis using the SPSS software. The results clearly revealed a strong positive correlation between digitization and distinguished performance management. The most significant findings of the study include:

Digitization contributes to improving distinguished performance at Tahri Mohammed University, Bechar, by enhancing the efficiency of educational and administrative processes as well as services. The use of digital technology has significantly improved the quality of education, elevated performance efficiency, and provided better services to students.

Keywords: Digitization, digitization requirements, performance, distinguished performance, distinguished performance management.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

الرقمنة تلعب دوراً محورياً في تحسين إدارة الأداء المتميز من خلال تمكين المؤسسات من جمع البيانات بدقة، تحليلها بسرعة، واتخاذ قرارات فعالة. باستخدام التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، والمنصات السحابية، حيث يمكن للمؤسسات تتبع مؤشرات الأداء الرئيسية في الوقت الفعلي، تحديد الفجوات، وتعزيز الكفاءة. الرقمنة تسهل أيضاً التواصل الفعال بين الفرق، توفر تقييمات أداء شفافة، وتدعم تخصيص الموارد بشكل أمثل. بالإضافة إلى ذلك، تتيح الأدوات الرقمية تصميم برامج تدريب مخصصة وتحفيز الموظفين من خلال التعرف على إنجازاتهم، مما يعزز الإنتاجية والتميز المؤسسي.

تمثل الرقمنة أحد الركائز الأساسية التي تحدد مسار عمل الأفراد وتوجه تفاعلاتهم داخل البيئة المؤسسية، خاصة في ظل التحديات التقنية والاقتصادية والاجتماعية المتسارعة. ويبرز دور الرقمنة الاستراتيجي في بناء أنظمة عمل حديثة تعزز كفاءة إدارة الأداء وتمكن القيادات من اتخاذ قرارات قائمة على البيانات الدقيقة. وتقع مسؤولية تفعيل هذه التحولات الرقمية على عاتق الإدارة العليا، التي تحدد الرؤية التكنولوجية للمؤسسة وتسعى لترسيخ قيم الابتكار والمرونة والانفتاح على التغيير الرقمي.

ونظراً لحاجة جامعة بشار إلى تحديث بنيتها الرقمية باستمرار لمواكبة متطلبات التعليم العالي الحديث وبناء ميزة تنافسية، يصبح من الضروري دراسة طبيعة هذه التحولات الرقمية ومدى تأثيرها في تطوير آليات إدارة الأداء المتميز لدى كوادرها الأكاديمية والإدارية. حيث تبرز الحاجة إلى تحليل كيفية توظيف التقنيات الرقمية الناشئة في قياس الأداء، وتتبع المؤشرات، واتخاذ القرارات التحسينية، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة في ظل المنافسة المتزايدة بين مؤسسات التعليم العالي من أجل تصنيف الجامعة و ترقية مرئيتها .

وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتحول المؤسسات الأكاديمية نحو الإدارة الرقمية، تواجه جامعة طاهري محمد بشار تحديات تتعلق بتحسين إدارة الأداء المتميز لتحقيق التميز الأكاديمي والإداري. مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية : كيف تساهم الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز على المستويين الأكاديمي والإداري في جامعة طاهري محمد بشار؟
وتتفرع من هذه المشكلة عدة تساؤلات نذكر منها:

- كيف تُسهّم أدوات الرقمنة (كالمنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم) في جودة المخرجات التعليمية والبحثية؟
- كيف يمكن لنظم التقييم الإلكترونية أن تعزز الشفافية والموضوعية في قياس الأداء الأكاديمي؟
- ما التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه تطبيق معايير إدارة الأداء المتميز في البيئة الرقمية؟
- ما متطلبات التحول الرقمي في إدارة الأداء الجامعي؟

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء الجانب النظري (مفهومي ومعرفي)، والجانب التطبيقي حول الرقمنة وإدارة الأداء المتميز، ويتمثل الهدف الرئيسي في تحليل دور الرقمنة في تعزيز إدارة الأداء المتميز على المستويين البيداغوجي والإداري في جامعة طاهري محمد بشار.

سنعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وبيان واقع متغيرات الدراسة، والمتمثلة في المتغير المستقل وهو الرقمنة والمتغير التابع وهو إدارة الأداء المتميز. وسيتم إتباع أسلوب الاستقصاء من خلال تصميم إستبيان، وستعتمد الدراسة في هذه المرحلة على العينة العشوائية لمجتمع الدراسة المؤلفة من الطلبة والأساتذة والإداريين بجامعة بشار. كما تم الإعتماد على برنامج spss لمعالجة بيانات الدراسة. وسيتم تغطية هذه الدراسة من خلال المحاور التالية:

- ماهية الرقمنة ؛ الايطار النظري لإدارة الأداء المتميز؛ دور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار .

الإطار النظري يمثل أحد الدعائم الأساسية للبحث العلمي، حيث يقدم الأساس المعرفي والمعياري للدراسة من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المقال. وفي هذا السياق، سيتم تحليل عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرقمنة والأداء، حيث يساهم هذا التحليل في تعميق الفهم النظري للعلاقة الرقمنة وإدارة الأداء المتميز، مع تحديد الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية

لمعالجتها. كما يُتيح هذا الإطار إمكانية الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية للبحث، مما يعزز من مصداقيته العلمية وقيّمته المعرفية.

استناداً لما سبق سوف نستعرض أهم الدراسات المعتمدة في هذا المقال.

- **دراسة (كريمة، 2024):** تسلط هذه الدراسة الضوء على واقع اعتماد الرقمنة والتقنيات التعليمية الحديثة في تحسين جودة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التكنولوجيا الرقمية تساهم في تطوير العمل الإداري وذلك لدورها في تنمية الموارد البشرية من خلال تنمية العنصر البشري عن طريق توظيف التكنولوجيا، والتكوين فيها حسب المعطيات العصرية، وتحسين تحكم الطلبة والأساتذة في الأجهزة الرقمية. ولها دور في التنمية بجميع أنواعها لما لها من قدرة على توفير المعلومات بسرعة لاتخاذ القرارات بأسرع وقت وبأقل التكاليف ومن خلال قاعدة البيانات التي تملكها الجامعة وسرعة الاستجابة. وإن التكنولوجيا الرقمية تؤدي إلى تحسين جودة الخدمات إذ لها إيجابيات على مستوى قطاع التعليم العالي، من خلال توفير أفضل للخدمات وتوفير تعاملات متطورة للطلبة والأساتذة.

- **دراسة (Singgih & RubiyantiArry, 2024):** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثيرات التحول الرقمي وانعكاساته على أداء العاملين ومجموعة مهاراتهم في قطاع خدمات الموانئ التجارية - المنطقة الثانية سيربيون. وقد أظهرت النتائج أن عناصر التحول الرقمي والدافعية إلى جانب القدرات والمعرفة والكفاءة، باستخدام منهجيات البحث الكمي ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، تؤثر بشكل إيجابي وكبير على أداء الموظفين. كما يعتمد تحسين الأداء الوظيفي أيضاً على عدة عوامل أخرى تشمل التدريب، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المعرفة، والابتكار والإبداع، بالإضافة إلى الاستخدام الفعال للموارد، وثقافات العمل، والعمل الجماعي، وتمكين الموظفين. حيث لوحظ أن العاملين في هذه المنظمة قادرون على التعاون بشكل جيد وإنجاز المهام في الوقت المحدد ومسؤولية. وتوصي الدراسة بأنه بالإضافة إلى تصميم وتنفيذ خطط التحول الرقمي الناجحة، يجب على المدراء وصناع القرار أيضاً أن يفهموا بشكل أفضل الأدوار التي تلعبها الثقافة التنظيمية والقيادة في تسهيل عملية التحول الرقمي.

- **دراسة (خوخاوي، 2022):** تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير التطورات والتغيرات التي أحدثتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية على العمل الإداري، فالإدارة الالكترونية كمدخل حديث يعتمد

على الأنظمة المعلوماتية والشبكات الإلكترونية في التواصل مع الزبون التي تسهم بشكل كبير في التقليل من التعقيدات البيروقراطية والاستغناء عن المعاملات الورقية وكذا رقمنة مختلف السجلات والعمليات الإدارية التي تعمل . على تسهيل مختلف الخدمات وتحسينها بهدف الوصول إلى الجودة وكسب رضى الزبون وتعتبر الجماعات المحلية في الجزائر من أهم الهيئات الحكومية التي عمدت إلى رقمنة مختلف مصالحها باعتبارها الأقرب إلى المواطن و الأكثر تعاملًا معه بشكل دائم، حيث قامت وزارة الداخلية و الجماعات المحلية بانتهاج إستراتيجية وطنية تهدف من خلالها إلى عصنة القطاع، وذلك عن طريق إطلاق عدة مشاريع تقوم أساسًا على تقديم الخدمات العمومية بشكل الكتروني وهذا ما حاولنا التفصيل . فيه من خلال عناصر هذه الدراسة بغرض التعرف على دور الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء على مستوى الجماعات المحلية.

- **دراسة (حفظاري، 2018):** خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يلعب دوراً محورياً في تعزيز فعالية الأداء المؤسسي، حيث أسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات الإدارية بمصلحتي الحالة المدنية والبيومترية في بلدية خنشلة. وأظهرت النتائج أن نجاح الرقمنة يتطلب تكاملاً بين البنية التقنية المتطورة والكفاءات البشرية المدربة، مع ضرورة تبني استراتيجيات واضحة للإدارة الرقمية وتوفير بيئة عمل محفزة على الابتكار. كما أكدت الدراسة أن التحديث الرقمي يمثل عاملاً حاسماً لتحقيق المرونة التنظيمية ومواكبة متطلبات المنافسة في القطاع العام، مع التأكيد على أهمية الاستثمار في تطوير المهارات الرقمية للعاملين كشرط أساسي لضمان استدامة التحول الرقمي وتحقيق أهدافه.

تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث التركيز والمنهجية والمتغيرات وأداة الدراسة، إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على الرقمنة أو الإدارة الالكترونية كمتغير مستقل وعلاقته بجودة الخدمة أو أداء المؤسسة بصفة عامة أو الأداء الوظيفي الأداء. بينما تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل العلاقة بين الرقمنة وإدارة الأداء المتميز، مما يمثل رؤية أكثر شمولية لدور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز داخل جامعة بشار.

2. ماهية الرقمنة

1.2 مفهوم الرقمنة:

الرقمنة لا تعني فقط تحويل المحتوى الموجود في وسائط التخزين الفيزيائية التقليدية إلى شكل رقمي، بل تشمل أيضاً عملية تنظيم وإدارة هذا المحتوى رقمياً . تتداخل الرقمنة كمفهوم مع مصطلحات أخرى مشابهة مثل التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

- تشير "شارلوت بيرسي" (Charlette Buresi) إلى أن الرقمنة هي منهجية تهدف إلى تحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي . (سعد غالب، 2005)
- بينما يعرف "دوج هودجز" (Doug Hodges) الرقمنة على أنها عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح في وسائط التخزين الفيزيائية التقليدية إلى شكل رقمي.
- كما عُرِّفت الرقمنة على أنها "عملية استنساخ الوثائق الورقية وتحويلها، بغض النظر عن نوعها أو وعائها، إلى سلسلة رقمية. يرافق هذا العمل التقني جهد فكري ومكتبي لتنظيم المعلومات وجعلها قابلة للاسترجاع والتمثيل الرقمي الدقيق" . (حديد، 2007)

من خلال هذه التعريفات، يتضح أن الرقمنة لا تقتصر على مجرد الحصول على مجموعات من البيانات الإلكترونية وإدارتها، بل تشمل أيضاً تحويل التعامل مع المصادر من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني القابل للتداول، والذي يمكن اختزاله في أرقام ورموز.

2.2 متطلبات اعتماد الرقمنة:

إن اعتماد الرقمنة في إدارة الأداء المتميز يتطلب الوفاء بمجموعة من المتطلبات الأساسية لضمان النجاح والاستدامة. يمكن تلخيص هذه المتطلبات على النحو التالي:

- أ. توفر العتاد الحاسوبي (Hardware): ويشمل ذلك: جميع المكونات المادية لأنظمة الحاسوب، البنية التحتية الرقمية التقنية وتوفر الإرادة السياسية، الأجهزة وملحقاتها وتوفير مستوى من التمويل (الجانب المادي)، أنظمة الشبكات والتوصيلات .

ب. المتطلبات البرمجية (Software)

ج. الكفاءات البشرية المؤهلة

د. الإطار القانوني والتنظيمي

ط. توفير الأمن الإلكتروني والسرية الالكترونية

تحقيق هذه المتطلبات (البنية التحتية الرقمية) يتطلب تخطيطاً استراتيجياً وتنسيقاً بين الأقسام المختلفة لضمان أن تكون الرقمنة أداة فعالة لتحسين إدارة الأداء المتميز. (عشور، 2021)

3.2 - أهمية الرقمنة في الإدارة

يشكل التحول الرقمي نقلة نوعية تقدم مزايا متعددة، أهمها:

أولاً: تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين: وذلك من خلال رفع كفاءة الأداء الإداري، تبسيط

الإجراءات الروتينية، تقليل التعقيدات البيروقراطية وتسريع إنجاز المعاملات.

ثانياً: ترشيد العمل الإداري: يبدأ من خلال تنظيم المهام المتداخلة و تقليل المعوقات التشغيلية، تحسين تدفق المعلومات وتوحيد المعايير الإجرائية.

ثالثاً: تعزيز الإدارة الإلكترونية: من خلال :- تمثل الرقمنة العمود الفقري للإدارة الإلكترونية، تسريع التحول الرقمي للمؤسسات، توفير البنية التحتية للخدمات الذكية ،تمهيد الطريق للحكومة الإلكترونية.

رابعاً: تحقيق المزايا التنافسية: يجب تحسين مؤشرات الأداء المؤسسي ورفع مستوى الشفافية بالإضافة إلى تعزيز ثقة المواطنين ومواكبة التطورات التقنية العالمية.

أهمية الرقمنة بأنها تمثل حجر الأساس في بناء الإدارة الحديثة القادرة على تلبية متطلبات العصر الرقمي بكفاءة وفعالية. (مرسي خليل، 1996)

3. الإطار النظري لإدارة الأداء المتميز

1.3 مفهوم إدارة الأداء المتميز:

مفهوم الأداء، يُعَد من أهم القضايا التي نوقشت على المستويين العلمي والعملي قديماً وحديثاً،

بهدف وضع تعريف يُمكن اعتباره مرجعاً أساسياً لأي عمل في مجال الإدارة. وقد بذلت عدة محاولات

لوضع هذا المفهوم في إطار واضح، منها تعريف أحمد السيد مصطفى الذي يرى أن التميز هو "مدى تحقيق الفرد أو الفريق أو المنظمة للأهداف المطلوبة بكفاءة وفعالية". (السلمي، 2002)

الأداء هو قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المسطرة باستخدام الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية، حيث يشمل تحقيق الأهداف بمختلف الوسائل بشرط توفر الكفاءة والفعالية التي ترتبط ارتباط وثيق بسلوك هؤلاء العاملين. (العلواني، 2018)

- يعرف وول ماكس انه الأداء الذي ينبع من انجاز البنود الصحيحة بالطريقة الصحيحة وهو بذلك يتماشى مع مبادئ إدارة الجودة الشاملة. (Armstrong, 2006)

- أما الأداء الإداري المتميز بأنه الأداء الكفاء والفعال الذي يحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها. (Henry, 2000)

يستند مفهوم الأداء الإداري المتميز إلى إطار فكري واضح يعتمد التكامل والترابط ويلتزم منطق التفكير المنطومي ومن تم تكون مخرجاتها محصلة لقدراتها المجتمعة. (كروش و لحرش، 2002)

كذلك هناك من يعرف الأداء الإداري المتميز بأنه الأداء الكفاء والفعال الذي يحقق الأهداف التي نسعى لتحقيقها. (Henry, 2000)

ومنه إدارة الأداء المتميز هي نظام إداري متكامل يهدف إلى تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية في المنظمات، من خلال: التطوير المستمر والتركيز إلى النتائج وبالإضافة إلى الشمولية والمرونة. (زدام و زينة، 2017)

2.3 الأسباب الدافعة للأداء المتميز:

الأسباب الدافعة للأداء المتميز في سياق الرقمنة وإدارة الأداء تشمل مجموعة من العوامل التي تحفز الأفراد والمؤسسات على تحقيق نتائج استثنائية. يمكن تلخيص هذه الأسباب على النحو التالي: (رقام، 2005)

- **التغير السريع والمستمر:** التغير السريع والمستمر يتطلب بنية تحتية رقمية قوية، قيادة داعمة، وثقافة مؤسسية تحتضن التطور. تحقيق هذا المتطلب يمكن المؤسسات من الحفاظ على الأداء المتميز في بيئة ديناميكية وتنافسية. (الشهري، 2011)
- **التنافسية في السوق:** الحاجة إلى البقاء في صدارة المنافسة تدفع المؤسسات لتبني الرقمنة لتحسين الأداء وتقديم خدمات أو منتجات متميزة. (معالي، 2002)
- **الانتقال من كم الخدمة إلى جودتها:** تفاعلت هذه المتغيرات مجتمعة لفرض على المنظمات الحديثة ضرورة السعي نحو التميز، باعتباره ضماناً للاستقرار وتعزيزاً للمكانة التنافسية. فلم يعد التركيز على مجرد توفير الخدمات كافياً، بل أصبحت الجودة والابتكار معياراً حاسماً للبقاء في سوق يتسم بالتنافسية العالية. (زرزار، 2017)
- **طفرة في تكنولوجيا المعلومات:** شهدت تكنولوجيا المعلومات انتشاراً واسعاً طال كافة جوانب العمل التنظيمي دون استثناء، حيث أصبحت الممارسات الإدارية في مجالات التسويق والموارد البشرية والتمويل وغيرها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتطورات التكنولوجية. وقد تحولت المنظمات بشكل جذري إلى منظمات إلكترونية تعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا في عملياتها. (زايد، 2005)

4. دور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز

1.4 وصف مجتمع وعينة الدراسة وتحليل مجلاتها :

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة الأفراد الذين ينتمون إلى جامعة بشار حيث تشكل هيئة التدريس بالجامعة أكثر من 670 أستاذ باحث والتي توفر التكوين لأكثر من 10000 طالب وأكثر من 700 موظف في مختلف المستويات الوظيفية، حيث تم استهداف مجموعة من طلبة وأساتذة وموظفي جامعة طاهري محمد بشار (60 مفردة)، من أجل القيام بهذه الدراسة، حيث تم إختيار هذه العينة بطريقة عشوائية (غير قصدية)، وقد تم توزيع 40 إستمارة الموظفين والأساتذة في مختلف الأقسام وقد تم توزيعها شخصياً وتم جمعها والإعتماد على معظمها في عملية التحليل.

وبالنسبة للإستبيان الإلكتروني، فقد وصل إلى 65 طالب في جامعة طاهري محمد بشار ، حيث تم الإعتماد على معظم الإجابات والجدول التالي يبين ذلك:

دور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار

الجدول رقم 1: الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة

الاستبيان	الاستبيانات الموزعة	المستردة	المستبعدة	المعتمدة
الموجه للطلبة	65	65	25	40
الموجه للأساتذة والموظفين	40	40	20	20

المصدر: من إعداد الباحثة

➤ الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل و تفسير عينة الدراسة:

في دراستنا قمنا بتفريغ الاستبيان وتحليله من خلال برنامج التحليل الإحصائي **spss** تم إستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

❖ إختبار ألفا كرونباخ لمعرفة نسبة صدق الاستبيان حيث ظهرت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 2: نسبة صدق الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان الموجه لطلبة جامعة طاهري محمد بشار	14	0.798
الاستبيان الموجه لأساتذة وموظفي جامعة طاهري محمد بشار	16	0.761

المصدر: من إعداد الباحثة على نتائج برنامج **Spss**

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن معامل الثبات الإجمالي لفقرات الاستبيان الأول مرتفع حيث بلغ، 0.798، كما أن معامل الثبات الإجمالي لفقرات الاستبيان الثاني قد بلغ 0.761، وهو أكبر من مستوى القبول 0.60 مما يدل على أن جميع محاور الدراسة ذات درجة جيدة من الثبات، و هذا يشير أيضا إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من الاستبيان عند تطبيقها مع مستوى متدني من أخطاء القياس.

2.4 عينة طلبة جامعة طاهري محمد بشار:

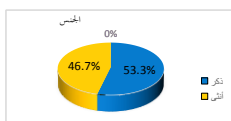
❖ وصف عينة الدراسة:

✓ الجنس:

الجدول رقم 3: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	32	53.3
أنثى	28	46.7
المجموع	60	100

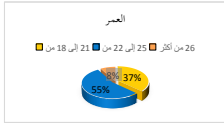
الشكل رقم 1: توزيع العينة حسب الجنس



نستخلص من الجدول (3)، والدائرة النسبية (1)، أن معظم أفراد عينة الدراسة من الذكور أي (53.3%)، و الباقي من الإناث (46.7%)، مما يدل على أن الطلبة الذكور يهتمون بموضوع الرقمنة في الجامعة أكثر من الإناث، وقد يكون سبب ذلك هو أن عدد الطلاب الذكور في التخصصات التقنية أعلى من الإناث.

✓ العمر:

الشكل رقم 2: توزيع العينة حسب العمر



الجدول رقم 4: توزيع العينة حسب العمر

العمر بالسنوات	العدد	النسبة %
من 18 إلى 21	22	36.7
من 22 إلى 25	33	55
أكثر من 26	5	8.3
المجموع	60	100

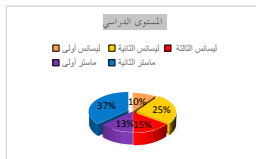
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

نستخلص من الجدول (4)، والدائرة النسبية (2)، أن الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة هم طلبة تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 25 سنة، بنسبة (55%)، ومن ثم تأتي فئة طلبة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 21 سنة، بنسبة (36.7%)، ثم تليهم أقلية صغيرة جداً بنسبة (8.3%) أعمارهم أكثر من 26.

✓ المستوى الدراسي:

الشكل رقم 3: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



الجدول رقم 5: توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة %
أولى ليسانس	6	10
الثانية ليسانس	15	25
الثالثة ليسانس	9	15
أولى ماستر	8	13.3
الثانية ماستر	22	36.7
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

نستخلص من الجدول (5)، والدائرة النسبية (3)، أن الفئة الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة هم طلبة الثانية ماستر بنسبة (36.7%)، ومن ثم تأتي فئة طلبة الثانية ليسانس بنسبة (25%)، ويليه طلبة الثالثة ليسانس بنسبة (15%)، وبعدها تأتي فئة طلبة أولى ماستر بنسبة (13.3%)، وأخيراً فئة طلبة أولى ليسانس بنسبة (10%)، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة طور أولى ليسانس طلاب جدد في الجامعة ولا يملكون الخبرة الكافية في مجال الرقمنة في الجامعة، في المقابل يتمتع طلبة باقي الأطوار خاصة طلبة طور الثانية ماستر المقبلين على التخرج، بمميزات تجعلهم أكثر مشاركة، حيث يملك طلبة هذه الفئة، خبرة كافية في التعامل مع النظم الرقمية داخل الجامعة، مما يسهل مشاركتهم في هذا الاستبيان، لتقدم آرائهم حول أثر الرقمنة على أداء الجامعة، وهذه المعرفة ناتجة عن دراستهم وتجاربهم داخل الجامعة قبل وبعد تطبيق أنظمة الرقمنة.

❖ تحليل مجالات الدراسة واختبار الفرضيات

لإختبار مجالات الدراسة تم استخدام الاختبارات الغير معلمية (إختبار الإشارة): "التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري" لأفراد عينة الدراسة

➤ تحليل فقرات المحور الأول (متطلبات الرقمنة):

الجدول رقم 6: درجة استجابة عينة الدراسة لمدى تطبيق متطلبات الرقمنة في الجامعة

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

عبارات المحور الأول (متطلبات الرقمنة)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	النتيجة
استخدام التكنولوجيا يعتبر سهل	التكرار	2	1	3	30	24	موافق بشدة 4.22
	النسبة %	3.3	1.7	5	50	40	
الخدمات الرقمية أفضل من الخدمات التقليدية	التكرار	1	1	6	19	33	موافق بشدة 4.37
	النسبة %	1.7	1.7	10	31.7	55	
أنت راضي عن ماحققته الرقمنة	التكرار	3	8	11	26	12	

موافق	3.60	20	43.3	18.3	13.3	5	النسبة%	
موافق	4.03	22	26	6	4	2	التكرار	الرقمنة سهلت الإجراءات والعمليات المتعلقة بالتسجيلات وغيرها من شؤون الطلبة
		36.7	43.3	10	6.7	3.3	النسبة%	
موافق	3.63	15	21	14	7	3	التكرار	نجحت الرقمنة في تطوير الإتصال داخل الجامعة
		25	35	23.3	11.7	5	النسبة%	
موافق	3.78	14	26	13	7	0	التكرار	تبنت الرقمنة طرق لاستخدام التكنولوجيا في التعلم عن بعد
		23.3	43.3	21.7	11.7	0	النسبة%	
موافق	3.62	10	28	13	7	2	التكرار	لقد أدت الرقمنة إلى زيادة جودة وكفاءة الخدمات الجامعية المقدمة للطلاب
		16.7	46.7	21.7	11.7	3.3	النسبة%	
غير متأكد	2.90	5	16	12	22	5	التكرار	تواجه صعوبة في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم والبحث
		8.3	26.7	20	36.7	8.3	النسبة%	
موافق	3.76	نتيجة المحور الأول (متطلبات الرقمنة)						

من خلال نتائج الواردة في الجدول (رقم 6)، يتضح أن الوسط الحسابي لفقرات المحور الأول بلغ 3.76، وهذا يبين بأن الوسط الحسابي العام هو أكبر من الوسط الفرضي 3 وبدرجة موافق، وتحتل الفقرة الثانية أول مرتبة من حيث درجة الموافقة وهذا ما يشير إلى أن الطلبة يؤكدون على أن الخدمات الرقمية أفضل من التقليدية، ثم تليها الفقرة الأولى من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يعتبرون أن استخدام التكنولوجيا سهل، تليها الفقرة الرابعة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يقرون بأن الرقمنة سهلت العمليات والتسجيلات وغيرها من شؤون الطلبة، ثم تليها الفقرة السادسة والتي تشير إلى أن الجامعة قد تبنت طرق لاستخدام التكنولوجيا في التعلم عن بعد، وبعدها تليها الفقرة الخامسة التي تشير إلى أن الرقمنة نجحت في تطوير الاتصال داخل الجامعة، ثم تليها الفقرة السابعة مشيرة إلى أن الرقمنة قد أدت إلى زيادة جودة وكفاءة الخدمات الجامعية المقدمة للطلاب، ثم تليها الفقرة الثالثة

دور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار

التي تشير إلى أن الطلبة راضون عن ماحققته الرقمنة في الجامعة، أما بالنسبة للفقرة الثامنة فهي تحتل المرتبة الأخيرة بإستبعاد الطلبة مواجهتهم لصعوبة في إستخدام تكنولوجيا المعلومات في التعلم والبحث.

➤ تحليل فقرات المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز):

الجدول رقم 7: درجة إستجابة عينة الدراسة لمدى تحقيق أهداف إدارة الأداء المتميز في الجامعة

عبارات المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	النتيجة
هل أنت راضي عن تجربتك الدراسية بشكل عام	التكرار	3	6	4	39	8	3.72
	%النسبة	5	10	6.7	65	13.3	
بيقة التعلم تلبي إحتياجاتك	التكرار	3	12	16	26	3	3.23
	%النسبة	5	20	26.7	43.3	5	
الخدمات الطلابية سهلة الوصول	التكرار	3	6	9	34	8	3.63
	%النسبة	5	10	15	56.7	13.3	
هل أنت راضي عن الخدمات الطلابية	التكرار	6	8	10	34	2	3.30
	%النسبة	10	13.3	16.7	56.7	3.3	
هل يمكنك إنجاز المهام الدراسية بكفاءة	التكرار	2	2	20	31	5	3.58
	%النسبة	3.3	3.3	33.3	51.7	8.3	
هل أنت راضي عن مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبتها	التكرار	4	8	9	36	3	3.43
	%النسبة	6.7	13.3	15	60	5	
نتيجة المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز)							3.48
							موافق

المصدر: من إعداد الباحثة إعتقادا على نتائج برنامج Spss

من خلال نتائج المعروضة في الجدول (رقم 7)، يتضح أن الوسط الحسابي الموزون لفقرات المحور الثاني بلغ 3.48، وهذا يبين بأن الوسط الحسابي العام هو أكبر من الوسط المرجح 3 وبدرجة موافق،

وتحتل الفقرة الأولى أول مرتبة من حيث درجة الموافقة و هذا ما يشير إلى أن الطلبة راضون عن تجربتهم الدراسية بشكل عام، ثم تليها الفقرة الثالثة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يؤكدون على أن الخدمات الطلابية صارت سهلة الوصول، تليها الفقرة الخامسة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يقرون على إمكانية إنجازهم لمهامهم الدراسية بكفاءة، ثم تليها الفقرة السادسة والتي تشير إلى أن الطلبة راضون عن مستوى المعرفة والمهارات التي إكتسبوها طيلة مشوارهم الدراسي، وبعدها تليها الفقرة الرابعة والتي تشير إلى أن الطلبة غير متأكدين حول ما إذا كانت الخدمات الطلابية ستصل لمستوى توقعاتهم، أما بالنسبة للفقرة الثانية فهي تحتل المرتبة الأخيرة مشيرة إلى أن الطلبة قد استبعدوا إمكانية تلبية جميع إحتياجاتهم من طرف الجامعة.

➤ اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة:

- ✓ الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.
- ✓ الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.

الجدول رقم 8: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

أهداف إدارة الأداء المتميز	متطلبات الرقمنة	**دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01
0.362**	1	متطلبات الرقمنة
1	0.362**	أهداف إدارة الأداء المتميز

المصدر: من إعداد الباحثة إعتقادا على نتائج برنامج Spss

يتضح من الجدول (رقم 8) أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل "الرقمنة" والمتغير التابع "الأداء المتميز" كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، وهي أقل من 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 أي (توجد علاقة بين المتغيرين)، حيث جاءت النتيجة 0.362 وتدل على وجود علاقة إرتباط طردية بين المتغير التابع "الأداء المتميز" والمتغير المستقل "الرقمنة"، حيث أنه كلما زاد تطبيق الرقمنة في الجامعة زاد معه الأداء المتميز.

➤ تحليل فقرات المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز):

الجدول رقم 9: درجة إستجابة عينة الدراسة لدى تحقيق أهداف إدارة الأداء المتميز في الجامعة

عبارات المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	النتيجة
هل أنت راضي عن تجربتك الدراسية بشكل عام	التكرار	3	6	4	39	8	3.72	موافق
	%النسبة	5	10	6.7	65	13.3		
بيئة التعلم تلبي إحتياجاتك	التكرار	3	12	16	26	3	3.23	غير متأكد
	%النسبة	5	20	26.7	43.3	5		
الخدمات الطلابية سهلة الوصول	التكرار	3	6	9	34	8	3.63	موافق
	%النسبة	5	10	15	56.7	13.3		
هل أنت راضي عن الخدمات الطلابية	التكرار	6	8	10	34	2	3.30	غير متأكد
	%النسبة	10	13.3	16.7	56.7	3.3		
هل يمكنك إنجاز المهام الدراسية بكفاءة	التكرار	2	2	20	31	5	3.58	موافق
	%النسبة	3.3	3.3	33.3	51.7	8.3		
هل أنت راضي عن مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبتها	التكرار	4	8	9	36	3	3.43	موافق
	%النسبة	6.7	13.3	15	60	5		
نتيجة المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز)								
							3.48	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة إعتقادا على نتائج برنامج Spss

من خلال نتائج المعروضة في الجدول (رقم 9)، يتضح أن الوسط الحسابي الموزون لفقرات المحور الثاني بلغ 3.48، وهذا يبين بأن الوسط الحسابي العام هو أكبر من الوسط المرجح 3 وبدرجة موافق، وتحتل الفقرة الأولى أول مرتبة من حيث درجة الموافقة و هذا ما يشير إلى أن الطلبة راضون عن تجربتهم الدراسية بشكل عام، ثم تليها الفقرة الثالثة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يرضون عن الخدمات الطلابية صارت سهلة الوصول، تليها الفقرة الخامسة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الطلبة يقرون على إمكانية إنجازهم لمهامهم الدراسية بكفاءة، ثم تليها الفقرة السادسة والتي تشير إلى أن الطلبة راضون عن مستوى المعرفة والمهارات التي اكتسبوها طيلة مشوارهم الدراسي، وبعدها تليها الفقرة الرابعة والتي تشير إلى أن الطلبة غير متأكدين حول ما إذا كانت الخدمات الطلابية ستصل لمستوى توقعاتهم، أما بالنسبة للفقرة الثانية فهي تحتل المرتبة الأخيرة مشيرة إلى أن الطلبة قد استبعدوا إمكانية تلبية جميع إحتياجاتهم من طرف الجامعة.

➤ اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة:1

- ✓ الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.
- ✓ الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.

الجدول رقم 10: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

أهداف إدارة الأداء المتميز	متطلبات الرقمنة	**دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01
0.362**	1	متطلبات الرقمنة
1	0.362**	أهداف إدارة الأداء المتميز

يتضح من الجدول (رقم 10) أن معامل الارتباط بين المتغيرات هو 0.362، وهو أقل من 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 أي (توجد علاقة بين المتغيرين)، حيث جاءت النتيجة 0.362 وتدل

على وجود علاقة إرتباط طردية بين المتغير التابع "الأداء المتميز" والمتغير المستقل "الرقمة"، حيث أنه كلما زاد تطبيق الرقمنة في الجامعة زاد معه الأداء المتميز.

3.4 عينة أساتذة وموظفي جامعة طاهري محمد بشار

❖ وصف عينة الدراسة:

✓ الجنس:

الجدول رقم 11: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

الشكل رقم 4: توزيع العينة حسب الجنس

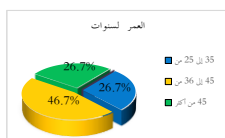


المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

نستخلص من الجدول (11) و الدائرة النسبية (4) أن أفراد عينة الدراسة متساويان من ناحية العدد بالنسبة للذكور والإناث (50% للذكور و 50% للإناث) ومن هذا يمكننا القول أن إهتمام الذكور والإناث متقارب جدا في موضوع الرقمنة القطاع الجامعي قد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة عبارة عن أساتذة جامعيين و وظائف إداري للجامعة، فكل أعمالهم أصبحت بالضرورة تحتاج التعامل مع التكنولوجيا والوسائل الحديثة للرقمنة.

✓ العمر:

الشكل رقم 5: توزيع العينة حسب العمر



الجدول رقم 12: توزيع العينة حسب العمر

العمر بالسنوات	العدد	النسبة %
من 25 إلى 35	8	26.7
من 36 إلى 45	14	46.7
أكثر من 45	8	26.7
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

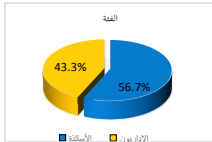
نستخلص من الجدول (12) و الدائرة النسبية (5) أن الفئة العمرية الأكثر نسبة في عينة الدراسة هي التي تتراوح أعمارهم ما بين 36 إلى 45 سنة، بنسبة قد بلغت (46.7%) أما الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 35 سنة و الفئة التي أعمارهم أكثر من 45 سنة، فقد حققنا نفس النسبة المقدرة ب (26.7%) ونرى من خلال النتائج أن جامعة طاهري محمد توظف فئة الشباب بنسبة كبيرة خاصة القادرين على التفاعل والتعامل مع التقنيات و الوسائل الرقمية.

✓ الفئة:

الشكل رقم 6: توزيع العينة حسب الفئة

الجدول رقم 13: توزيع العينة حسب الفئة

الفئة	العدد	النسبة %
الأساتذة	17	56.7
الإداريون	13	43.3
المجموع	30	100



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

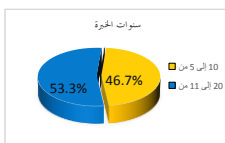
نستخلص من الجدول (13) و الدائرة النسبية (6) أن فئة الأساتذة هي الأعلى مشاركة في عينة الدراسة بنسبة (56.7%)، ثم تلتها فئة الطاقم الإداري بنسبة (43.3%)، ونرى من خلال النتائج أن فئة الأساتذة هي الأعلى مشاركة وتفاعلاً في الاستبيان، وقد يرجع ذلك إلى دور الأساتذة في التعليم والتدريس وإيصال المعلومة إلى الطالب، أما بالنسبة لطاقم الإداري فقد شارك بنسبة منطقية ومتوقعة نظراً لطبيعة أعمالهم وإختلاف مجالاتهم و تخصصاتهم ومدى إنشغالهم.

✓ سنوات الخبرة:

الشكل رقم 6: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم 14: توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
من 5 إلى 10	14	46.7
من 11 إلى 20	16	53.3
أكثر من 20	0	0
المجموع	30	100



دور الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز على مستوى جامعة طاهري محمد بشار

نستخلص من الجدول (14) و الدائرة النسبية (6) أن أفراد عينة الدراسة الذين لديهم سنوات خبرة ما بين 11 إلى 20 سنة هي الأعلى نسبة بحيث بلغت (53.3%)، ومن ثم تليها فئة الذين سنوات خبرتهم تتراوح من 5 إلى 10 سنوات بنسبة (46.7%)، أما الذين سنوات خبرتهم أكثر من 20 سنة كانت مشاركتهم معدومة، ومن خلال النتائج يمكننا القول أن أصحاب سنوات الخبرة بين 11 إلى 20 سنة لديهم خبرة معتبرة في مجال عملهم، حيث يعتبرون من الذين عايشوا فترة قبل وبعد الرقمنة في الجامعة، ما يجعلهم أكثر تفاعلا وتعاملا مع الرقمنة، أما أصحاب سنوات الخبرة ما بين 5 إلى 10 سنوات لديهم خبرة أقل من الفئة السابقة ويتميزون بمعاشيتهم للتطبيق الفعلي للرقمنة ورؤية أثرها على القطاع الجامعي.

❖ تحليل مجالات الدراسة واختبار الفرضيات:

➤ تحليل فقرات المحور الأول (متطلبات الرقمنة):

الجدول رقم 15: درجة إستجابة عينة الدراسة لمدى تطبيق متطلبات الرقمنة في الجامعة

عبارات المحور الأول (متطلبات الرقمنة)	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	النتيجة
هل أنت راض عن ما حققته الرقمنة	التكرار	0	3	9	17	1	3.53	موافق
	%النسبة	0	10	30	56.7	3.3		
هل البيئة الرقمية تضمن أمان أكثر للمعلومات و البيانات	التكرار	0	3	8	17	2	3.60	موافق
	%النسبة	0	10	26.7	56.7	6.7		
هل تطبيق الرقمنة يرفع مستوى الأداء الإداري	التكرار	0	2	2	20	6	4.00	موافق
	%النسبة	0	6.7	6.7	66.7	20		
هل تتوفر الأجهزة المناسبة لتطبيق الرقمنة	التكرار	3	7	11	9	0	2.87	غير متأكد
	%النسبة	10	23.3	36.7	30	0		
إستخدام التكنولوجيا في التدريس يحسن التعلم لدى الطلبة	التكرار	1	4	3	16	6	3.73	موافق
	%النسبة	3.3	13.3	10	53.3	20		
هل تساعد الرقمنة على زيادة التفاعل و تسهيل التواصل مع الطلبة	التكرار	1	1	3	16	9	4.03	موافق
	%النسبة	3.3	3.3	10	53.3	30		
هل الرقمنة في التعليم العالي تساهم في تحسين جودة التعليم	التكرار	1	1	5	16	7	3.73	موافق
	%النسبة	3.3	3.3	13.3	53.3	20		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

من خلال النتائج الواردة بالجدول (رقم 15)، يتضح أن الوسط الحسابي الموزع لفقرات المحور الأول بلغ 3.55 وهذا يبين أن الوسط الحسابي العام هو أكبر من الوسط الفرضي 3 بدرجة موافق، وتحتل الفقرة السادسة أول مرتبة من حيث درجة الموافقة وهذا ما يشير إلى أن الرقمنة ساعدت على زيادة التفاعل وتسهيل التواصل مع الطلبة، ثم تليها الفقرة الثالثة من حيث الترتيب والتي تشير إلى أن الأساتذة والموظفين أكدوا بأن تطبيق الرقمنة يرفع مستوى الأداء الإداري، ثم تليها الفقرة السابعة مشيرة إلى أن كل من الأساتذة والموظفين الإداريين يرون بأن الرقمنة تساهم في تسهيل العمليات والمهام وسرعة الاستجابة، ثم تليها الفقرة الخامسة التي تشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في التدريس يحسن التعلم لدى الطلبة، ثم تليها الفقرة الثانية مشيرة بأن البيئة الرقمية تضمن أمن أكثر للمعلومات والبيانات، ثم تليها الفقرة الأولى التي تشير إلى أن كل من الأساتذة والموظفين راضون عن ماحققته الرقمنة، ثم تليها الفقرة الرابعة التي تشير إلى أن الأساتذة والموظفين غير متأكدين تماماً في ما يخص توفر الجامعة على أجهزة مناسبة لتطبيق الرقمنة، ثم أخيراً الفقرة الثامنة التي تشير إلى أنه قد تكون هناك صعوبة يواجهها بعض الأفراد في التعامل مع الرقمنة.

تفسير النتائج:

تشير النتائج الواردة في الجدول (15) إلى وجود اتجاه إيجابي نحو تأثير الرقمنة في البيئة الجامعية، حيث يُظهر الوسط الحسابي العام (3.55) درجة موافقة أعلى، مما يعكس قبولاً وتأييداً لفوائد التحول الرقمي. ويمكن تفسير ترتيب الفقرات كالتالي: جاءت الفقرة السادسة في المرتبة الأولى لكونها تعكس أبرز ميزات الرقمنة للموسسة وهي تحسين التفاعل والتواصل مع الطلبة، وهو ما يمس جوهر العملية التعليمية. بينما احتلت الفقرات المتعلقة بتحسين الأداء الإداري (الفقرة 3) وتسهيل العمليات (الفقرة 7) مراتب متقدمة، مما يؤكد أن الرقمنة قد حققت أهدافها الإجرائية بشكل واضح. أما الترتيب المتدني للفقرة الرابعة والثامنة فيكشف عن تحديات قائمة، أهمها نقص البنية التحتية الرقمية في بعض الجوانب، وصعوبة التكيف التقني لدى بعض الأفراد، مما يشير إلى ضرورة تعزيز الجانب التجهيزي والتدريبي لضمان شمولية التحول الرقمي. هذه النتائج مجتمعة ترسم صورة متوازنة تبرز إنجازات الرقمنة مع الإقرار بوجود بعض العقبات التي تحتاج إلى معالجة.

➤ تحليل فقرات المحور الثاني (أهداف إدارة الأداء المتميز):

الجدول رقم 16: درجة إستجابة عينة الدراسة لتحقيق أهداف إدارة الأداء المتميز في الجامعة

عبارات المحور الثاني	المقياس	غير موافق	غير موافق	غير موافق	موافق	موافق	الدرجة
----------------------	---------	-----------	-----------	-----------	-------	-------	--------

من خلال النتائج الواردة في الجدول (رقم 16)، يتضح أن الوسط الحسابي الموزع لفقرات المحور الثاني بلغ 3.30 وهذا يبين أن الوسط الحسابي العام هو أكبر من الوسط الفرضي 3 بدرجة غير متأكد

(محايد)، وتحتل الفقرة السادسة أول مرتبة من حيث درجة الموافقة، ثم تليها الفقرة الثانية من حيث الترتيب، ثم تليها الفقرة الثامنة، ثم تليها الفقرة الثالثة، ثم تليها الفقرة الرابعة، ثم تليها الفقرة الأولى، ثم تليها الفقرة السابعة، ثم أخيرا الفقرة الخامسة، ومنه نرى أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في هذا المحور كانت محل شك أو تميل إلى عدم التأكد.

تفسير النتائج:

تشير نتائج الجدول (16) إلى موقف محايد عام لدى أفراد العينة تجاه محور التحقيق، حيث بلغ الوسط الحسابي 3.30. ويظهر تباين واضح في درجات القبول بين الفقرات، حيث تصدرت الفقرة السادسة الترتيب بينما جاءت الفقرة الخامسة في المرتبة الأخيرة. هذا التوزيع يعكس وجود تحفظات واضحة تجاه بعض الجوانب التطبيقية، مع قبول نسبي للجوانب النظرية. كما يشير إلى حاجة ماسة لتعزيز الثقة في الجوانب التي حصلت على تقييم متدني، وضرورة معالجة أسباب التردد وعدم اليقين لضمان نجاح عملية التطوير المزمعة.

➤ اختبار الفرضيات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة:

✓ الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.

✓ الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الرقمنة وتحقيق الأداء المتميز في الجامعة.

الجدول رقم 17: مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

أهداف إدارة الأداء المتميز	متطلبات الرقمنة	*دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05
0.300*	1	متطلبات الرقمنة
1	0.300*	أهداف إدارة الأداء المتميز

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج برنامج Spss

يتضح من الجدول (رقم 17) أن معامل الارتباط بين المتغير المستقل "الرقمنة" والمتغير التابع "الأداء المتميز" كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وهي تساوي 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 أي (توجد علاقة بين المتغيرين)، حيث جاءت النتيجة 0.300 وتدل

على وجود علاقة إرتباط طردية بين المتغير التابع "الأداء المتميز" والمتغير المستقل "الرقمنة"، أي أنه كلما زاد تطبيق الرقمنة في الجامعة زاد معه الأداء المتميز.

4. خاتمة:

أصبحت الرقمنة ضرورة حتمية ملزمة على جميع المؤسسات الإقتصادية والخدماتية وغيرها، وما تلعبه من دور هام في مختلف المجالات خاصة في ظل التطورات السريعة التي عرفتها الآونة الأخيرة في عصرنا الحالي مما يؤهلها إلى اعتمادها على الوسائل الرقمية والتقنيات الحديثة وهذا أمراً أساسياً لا مفر منه، كما يمكنها من التخلي تدريجياً عن كل ما هو تقليدي والاتجاه نحو كل ما هو رقمي، وذلك من أجل تسريع الوتيرة وزيادة الكفاءة والفعالية لكل المؤسسات، ينتج عنه زيادة وتطوير في الأداء نتيجة دخول هذه التقنيات الجديدة.

كما تساهم الرقمنة في عملية تحسين الأداء والتخلص من المشاكل التي تعاني منها الإدارة نتيجة اعتمادها على وسائل وتقنيات تقليدية، وهذا التطور المذهل الذي وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات الحديثة الذي تخلص إلى معظم المؤسسات، بغض النظر عن أحجامها وأشكالها وطبيعة نشاطها، ساهم في ارتقاء وتحسين أدائها وجعلها في تطور بشكل مستمر.

انطلقت هذه الدراسة من غاية تتمحور حول ما مدى مساهمة الرقمنة في تحسين إدارة الأداء المتميز في جامعة طاهري محمد - بشار - محاولين بذلك إبراز أهمية وتأثير الرقمنة على الأداء المتميز، قد حاولنا من خلال ذلك دراسة الموضوع نظرياً وتطبيقياً.

وبعد رحلة بحثية شاقة، تمكنا من التوصل إلى نتائج هامة حول علاقة الرقمنة في إدارة الأداء المتميز في الجامعة، وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي، تطرقنا في الشق النظري إلى جميع الجوانب والمفاهيم المتعلقة بالبحث، أما في الشق التطبيقي فقمنا بدراسة حالة جامعة طاهري محمد بشار، والوقوف على الأثر الذي أحدثته الرقمنة على الأداء المتميز في الجامعة بصفة عامة. إنتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي على النحو التالي:

✓ تعد الرقمنة مشروع من المشاريع الهامة للمؤسسات بصفة شاملة نظراً لما توفره من عديد المزايا والخصائص التي تختصر الجهد والوقت والتكلفة.

- ✓ ساهمت الرقمنة في تسهيل العمليات و الإجراءات وزيادة التواصل و التفاعل بين الأفراد و مختلف المصالح و القطاعات.
- ✓ الرقمنة وظفت إستخدام التطبيقات التكنولوجية البسيطة والخدمات الرقمية لتبني منهجها وأسلوب عمل يمكن السير و الإعتماد عليه.
- ✓ نجحت الرقمنة الإدارية في تطوير العلاقات العامة من خلال تسهيل نقل المعلومات والمراسلات.
- ✓ أوضحت نتائج التحليل أن الرقمنة تؤثر على جودة الأداء المتميز في جامعة طاهري محمد، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة إثباتاً للفرضية الرئيسية.

لقد سعينا من خلال هذا المقال إلى الإجابة على إشكالية الدراسة، وهي: كيف تساهم الرقمنة في تحسين الأداء المتميز في الجامعة؟.

أكدت نتائج البحث على صحة فرضية الدراسة القائلة بأنه "توجد علاقة بين الرقمنة وإدارة الأداء المتميز في جامعة طاهري محمد، من خلال تعزيز كفاءة العمليات التعليمية والإدارية والخدمات"، فقد أظهرت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية قد ساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم، ورفع كفاءة الإدارة، وتقديم خدمات أفضل للطلاب.

توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج تؤكد وتطور ما جاء في الدراسات السابقة لأنها انفردت بالربط بين المتغيرين لدراسة العلاقة وصنع الفرق مع الدراسات السابقة التي أخذت إلا متغير واحد من متغيرات الدراسة الحالية ، حيث أظهرت أن الرقمنة ساهمت في تحسين الأداء الأكاديمي والإداري المميز بجامعة طاهري محمد بشار ، مع التأكيد على دور القيادة الرقمية والتكامل بين الأنظمة كعوامل نجاح حاسمة، كما كشفت عن تحديات خاصة بمقاومة التغيير ومحدودية البنية التحتية في بعض الوحدات، مما يبرز الحاجة إلى إستراتيجية شاملة للتحويل الرقمي تركز على التدريب المستمر وتطوير البنية التحتية، وهي نتائج تثري الأدبيات الموجودة وتفتح آفاقاً جديدة للبحث في مجال إدارة الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي.

في ضوء النتائج السابقة نقدم توصيات لتعزيز العلاقة بين الرقمنة والأداء المتميز وهي :

- تطبيق نظام رقمي متكامل يربط جميع أنظمة إدارة الأداء (مثل أنظمة إدارة التعلم، نظم معلومات الموارد البشرية، منصات التحليلات)؛

- تبني أدوات تتبع الأداء المدعومة بالذكاء الاصطناعي مع لوحات معلومات آنية للمتابعة المستمرة؛
 - استخدام التحليلات التنبؤية لتحديد فجوات المهارات والاحتياجات التدريبية بشكل استباقي؛
 - رقمنة 100% من العمليات الإدارية الروتينية لتحرير الوقت للأعمال ذات القيمة المضافة؛
 - تطبيق تقنية البلوك تشين للسجلات الآمنة والشفافة للمؤهلات والأداء
 - تقديم حوافز مالية للأداء الرقمي المتميز في تبني التقنيات والابتكار؛
 - ضمان توافق الأنظمة وسهولة التكامل بين مختلف المنصات؛
 - عقد شراكات مع مؤسسات رقمية رائدة لتبادل الخبرات من أجل تحديث الخطط الرقمية سنوياً
- لمواكبة التطورات التكنولوجية.

ختاماً، يسعنا القول بأن الرقمنة أداة ثورية يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المتميز في الجامعة. وبالتالي، فإن الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية وتفعيل استخدامها بشكل فعال يعد ضرورة حتمية لضمان استمرار تميز الجامعة في مختلف المجالات.

5. قائمة المراجع:

Armstrong, M. (2006). *Human Resource Management Practice*. London: Kogan, p12.

Henry, J. (2000). *Creative Management*. London: SAGE Publication.

Singgih, D., & RubiyantiArry, W. (2024). The Role of Digital Transformation in Improving Employee Performance. *Journal of International Conference Proceedings* , 7 (1), 109-118.

اسماء زدام، و يوسف زينة. (2017). متطلبات الاداء المتميز في المؤسسات الجزائرية . *المجلة الجزائرية للامن والتنمية* ، ص3.

العياشي زرار. (2017). النموذج الاوروبي لادارة التميز في التعليم العالي. *مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ* (العدد 12)، ص11.

حوامد كريمة. (2024). دور الرقمنة في ضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني* ، 9 (1)، 93-119.

سمير حفظاري. (2018). الرقمنة وتأثيرها على فعالية أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية. *اطروحة دكتوراه*. خنشلة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عباس لغرور خنشلة، ص5-6.

- عائشة خوخاوي. (2022). الإدارة الإلكترونية و دورها في تحسين أداء الجماعات المحلية " دراسة حول الخدمات العمومية الإلكترونية في البلديات". مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، 11 (1)، 565-588.
- عبد الكريم عشور. (2021). دور الرقمنة الإدارية في تحسين الخدمة العمومية " الجزائر أنموذجا ". مجلة أبحاث ، المجلد 6 (العدد1)، ص4.
- عبد الله الشهري. (2011). الرضا الوظيفي وعلاقته بالانتاجية. ماجستير في العلوم الإدارية ، صفحة ص13.
- عدية العلواني. (2018). التغير التنظيمي وأثره على أداء العاملين: دراسة استطلاعية على العاملين بالمؤسسة الاقتصادية سيحيكو (STJICO) (المجلد العدد 9). جامعة أم البواقي، الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية. 31.
- علي السلمي. (2002). ادارة التميز. القاهرة:مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص32.
- فهيم حيدرة معالي. (2002). نظم المعلومات :مدخل لتحقيق الميزة التنافسية. القاهرة: الدار الجامعية للنشر، ص65.
- ليندة رقام. (2005). الموارد البشرية مصدر الاداء المتميز في المنظمات الاقتصادية . جامعة ورقلة ، ص34.
- محمد الامين كروش، و الطاهر لحرش. (2002). دور الابداع التنظيمي في تحقيق اداء متميز للمؤسسة على ضوء النموذج الاروي لادارة التميز. المجلد 11 (العدد2)، ص11.
- محمد حديد. (2007). الإدارة العامة: هيكله الأجهزة وصنع السياسات وتقييم البرامج الحكومية.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ص54.
- محمد عادل زايد. (2005). الاداء التنظيمي المتميز الطريق الى منظمة المستقبل. المنظمة العربية للتنمية الادارية، ص45.
- نبيل مرسي خليل. (1996). الميزة التنافسية في مجال الاعمال. الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر، ص13.
- ياسين سعد غالب. (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. المملكة العربية السعودية، ص19.